



# سالمة وسر بكائه

قصة للأطفال بطلها طفل مميز بمتلازمة داون





# سالم و سر بكائه

قصة للأطفال بطلها طفل مميز بمتلازمة داون

جميع الحقوق محفوظة  
لموقع و منتدى الوراثة الطبية

[www.werathah.com](http://www.werathah.com)

مجموعة الدعم الأسري الإلكترونية  
ملتزمة داوم



# سالم و سر بكائه

قصة للأطفال بطلها طفل مميز بمتلازمة داون



تأليف: م. بلسم زيبيدي و فاطمة المطيري

رسوم المشاهد: أم علي - الكويت

إخراج و تصميم: م. بلسم زيبيدي

إشراف: د. عبد الرحمن فائز السويد



# إهداء

إلى كل الأطفال المميزين بمتلازمة داون  
لأنكم ملأتم حياتنا بالسعادة و الرضا و الجمال  
و لأننا نتق بقدراتكم مهما كانت بسيطة

و إلى كل فرد في المجتمع

فلنكن عوناً لهم

ولنسعى معا لمستقبل أفضل يضمن لهم حقوقهم

دق جرس المدرسة

و خرج الطلاب من فصولهم سعداء ببدء عطلة نهاية الأسبوع

سعيد: ما رأيك أن نلتقي لنلعب معاً في الحديقة عصر اليوم؟

ماهر: فكرة جميلة، سأكون هناك تمام الخامسة، اتفقنا؟

سعيد: اتفقنا



سعيد: السلام عليكم، أعرفك بأخي سام  
ماهر: وعليكم السلام ورحمة الله و بركاته  
و أعرفك أيضاً بأخي الصغير باسم

تصافح الصغيران

قال سام بكلمات غير واضحة: هيا نلعب!  
باسم: حسنا، هيا بنا



ماهر: لماذا يا سعيد ملامح أخيك مختلفة عنك؟

و لماذا لا يتكلم بوضوح؟

سعيد: نعم، هو مختلف قليلاً في شكله عني

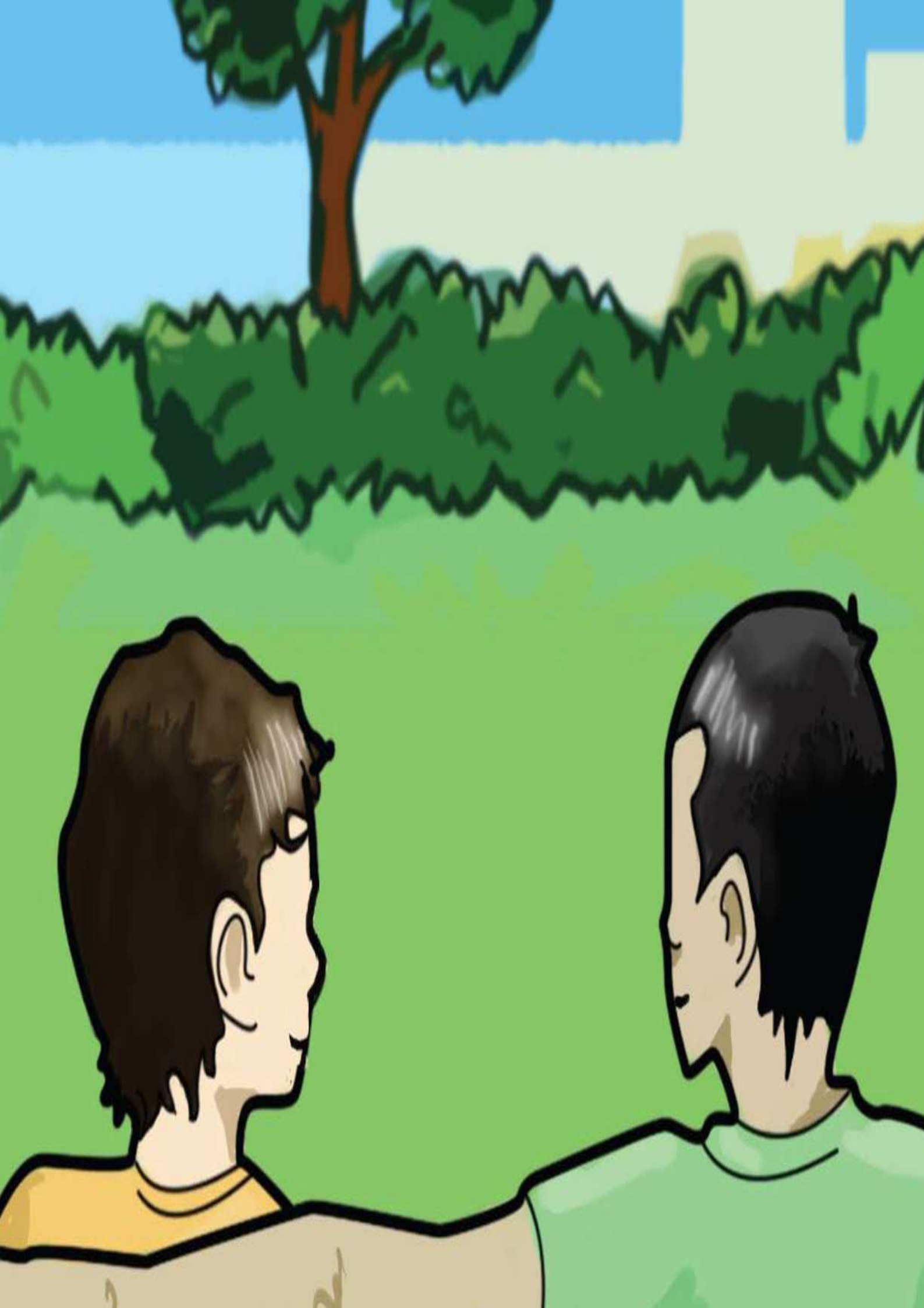
و لديه صعوبة في النطق

لأن سام لديه متلازمة داون

ماهر: و ماذا يعني ذلك؟

سعيد: تقول أُمي أن هذا يعني حاجة سام إلى عناية و اهتمام

أكثر من الأطفال العاديين



ماهر: و ما سبب حدوث متلازمة داون؟

سعيد: السبب هو زيادة في الصبغيات و يحدث ذلك أثناء الحمل

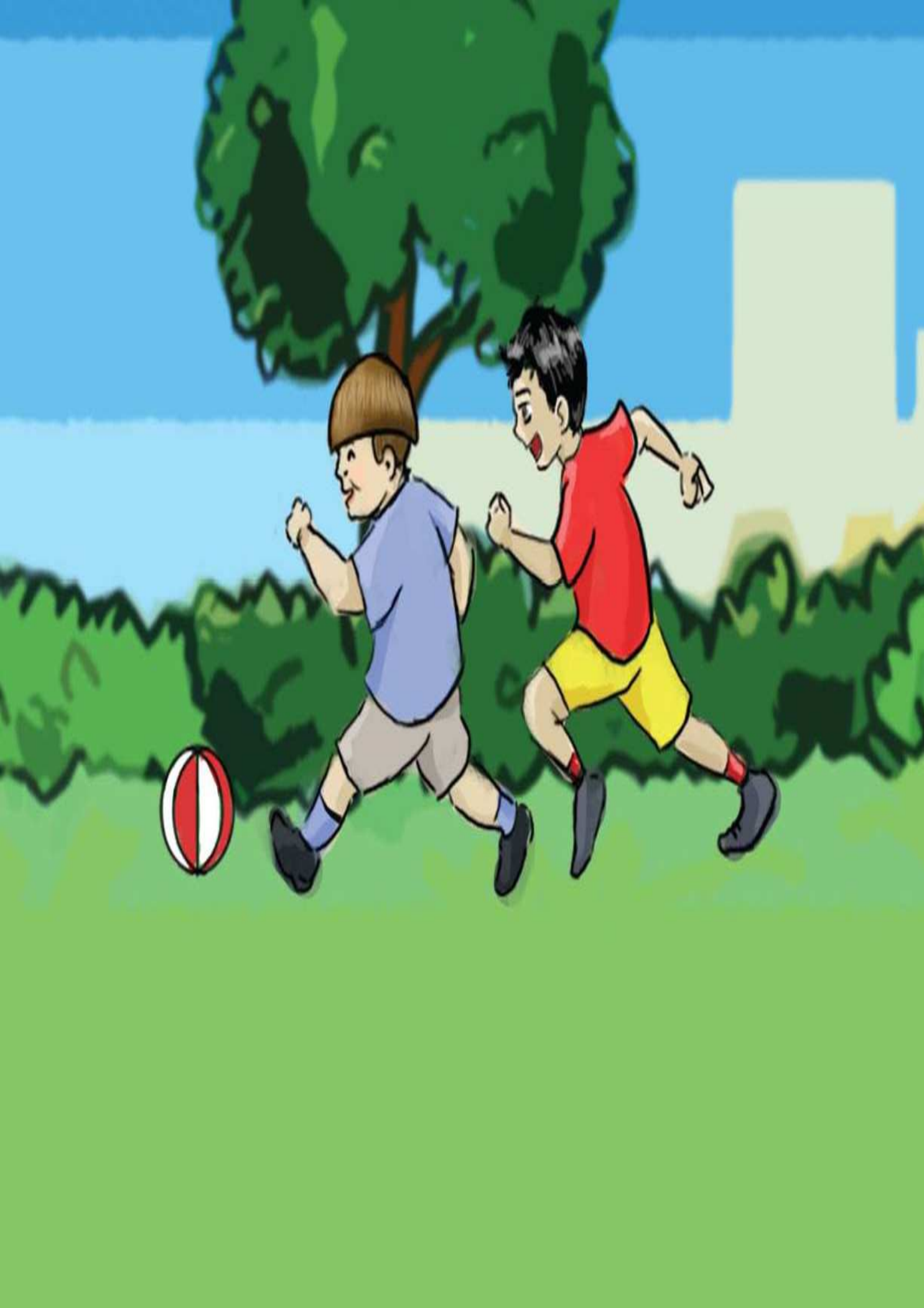
ماهر: الصبغيات؟

سعيد: نعم الصبغيات أو كما تقول أمي أنها تسمى الكروموسومات  
لكل منا 46 بينما سعيد لديه 47 كروموسوم

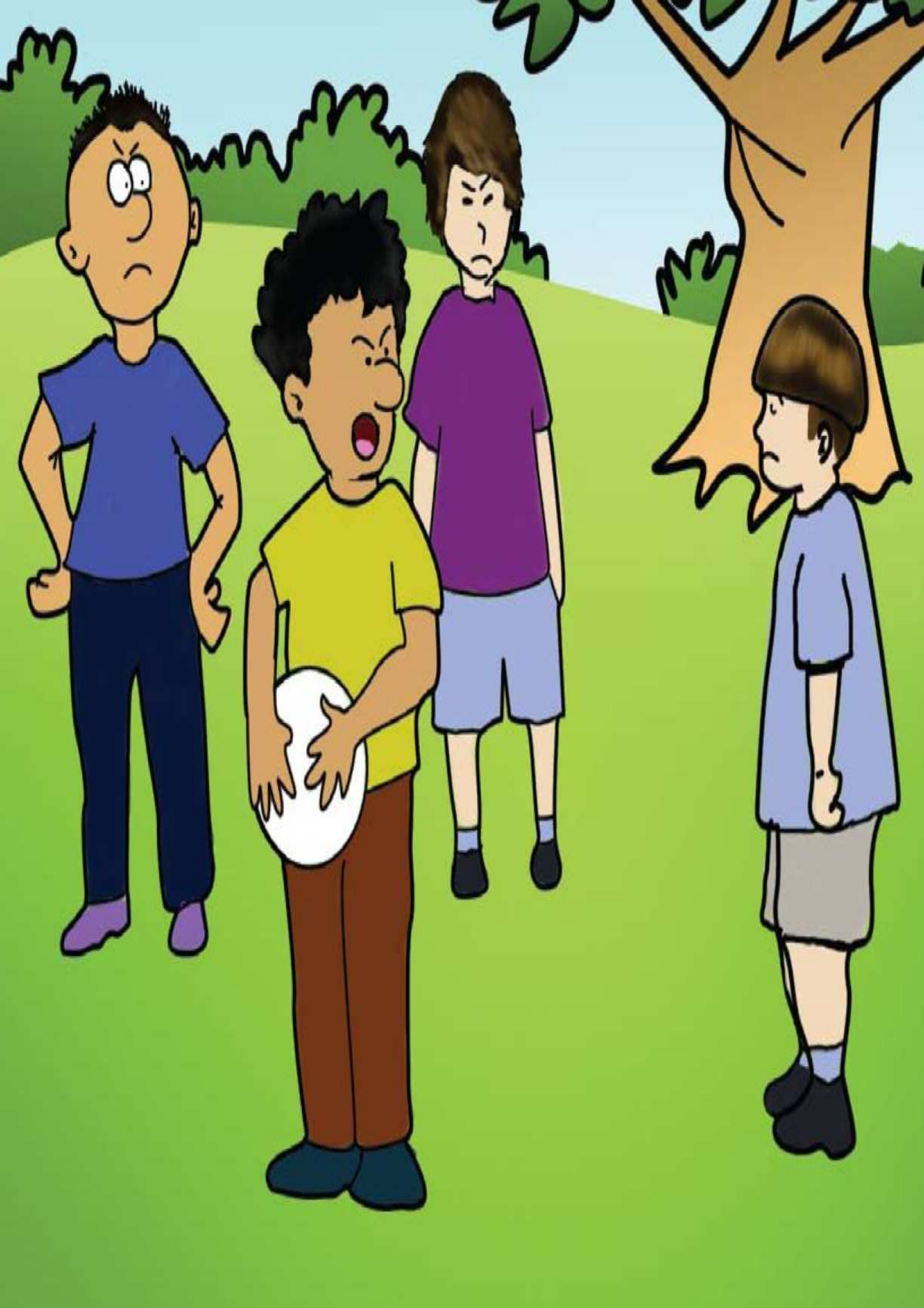
ماهر: إذن هذه الزيادة هي التي غيرت ملامحه

و جعلت كلامه غير واضح

سعيد: نعم و هي أيضا السبب في صعوبة التعلم لديه



اقترب سام من مجموعة أطفال يريدون اللعب بالكرة  
و طلب أن يشاركهم  
لكنهم رفضوا  
مما أحزنه كثيرا



ماهر: سعيد انظر هناك! سام يبكي وحده!  
تفاجأ سعيد من ذلك و ذهب إلى أخيه لمعرفة السبب

سعيد: لماذا تبكي يا سام؟  
سام: الأطفال يضحكون علي و لا يريدون أن أعب معهم ...

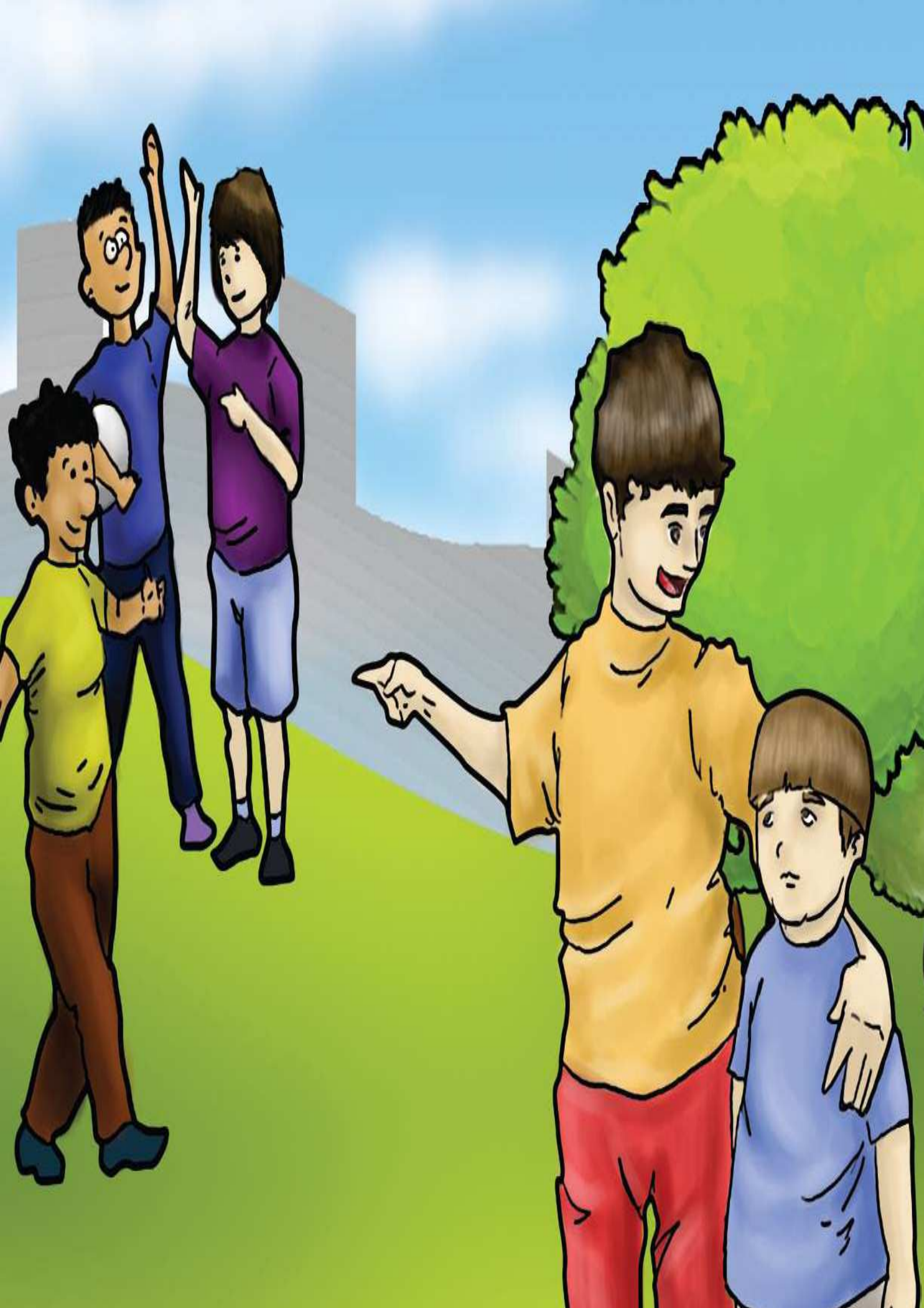


أمسك سعيد بيد أخيه و توجه للأطفال

و خاطبهم قائلاً: لماذا تطردون سالم و تسخرون منه؟؟  
هو من ذوي الاحتياجات الخاصة و يحب اللعب معكم

ماهر: هل تحبون أن يسخر منكم أحد أو يحرمكم من اللعب؟؟

شعر الأطفال بالخجل الشديد من تصرفهم  
و قال أحدهم: نحن نعتذر لك ياسالم تعال و العب معنا



سام: انظر يا سعيد، انظر كم أنا قوي!  
سعيد: أحسنت يا سام، هيا شد بقوة!

فاز فريق سام و سقط الفريق الآخر على الأرض  
فبكي أحد الأطفال متأماً



أسرع إليه سالم و قال له: أنت بخير؟  
الطفل: جرحت قدمي و هي تؤلمني

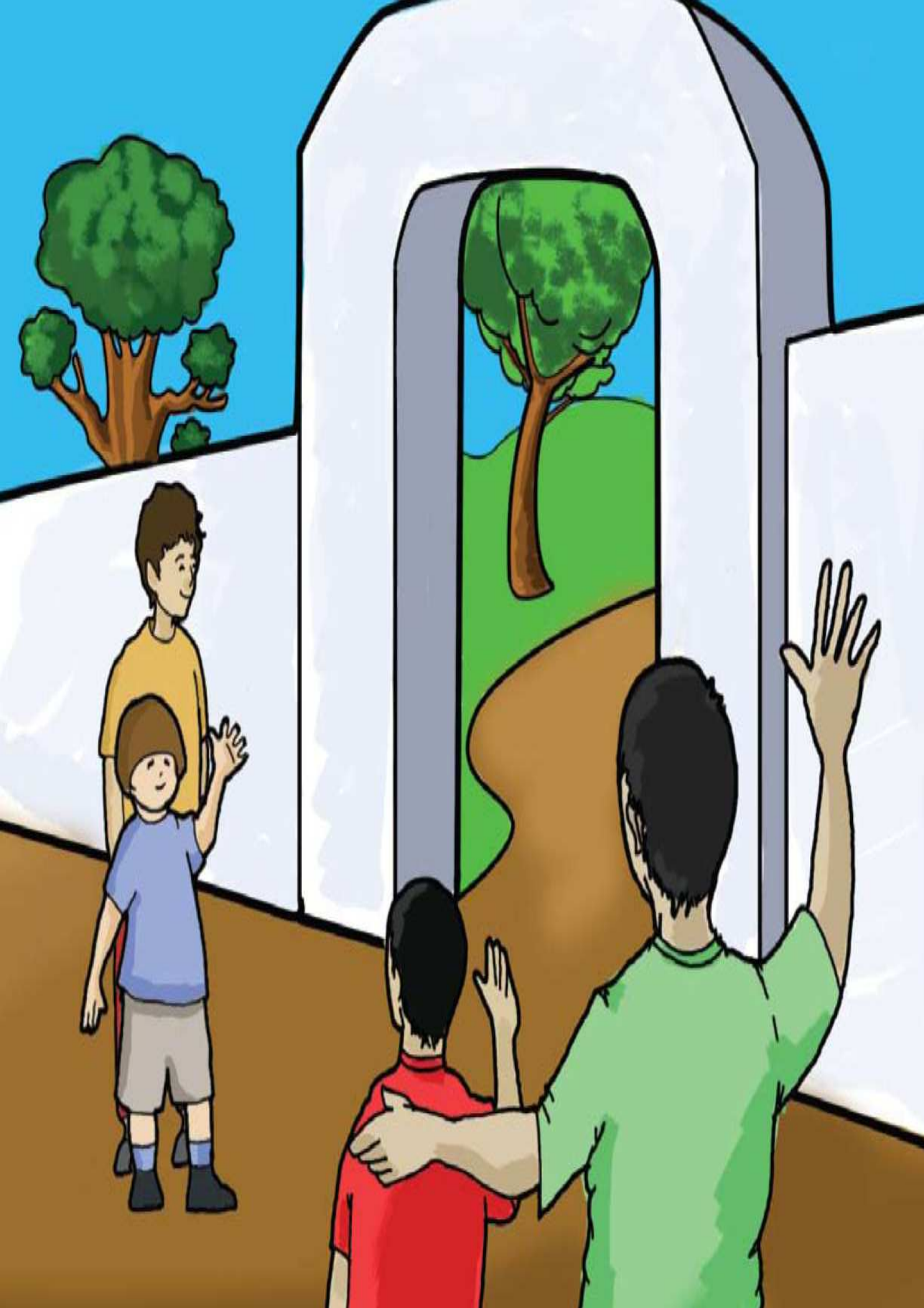
عانقه سالم و حدثه بكلماتٍ لم يفهما الطفل

قال سعيد: يقول لك أخي " لا تخف، أنا أحبك و سوف أساعدك  
أمسك بيدي لكي تقف"  
الطفل: شكرا لك يا سالم، و أنا أحبك أيضا!



ماهر: قضينا وقتاً ممتعاً معكما، و علينا العودة الآن  
سعيد: و نحن أيضاً

ما رأيك يا ماهر أن تزورنا غداً مع أخيك في منزلنا؟  
ماهر: فكرة جيدة، سوف أستشير والداي و بإذن الله سيوافقان



ماهر: رائع! سام يجيد استخدام الكمبيوتر!  
ما شاء الله إنه يتقن تحريك الفأرة بشكل ممتاز!

سعيد: نعم أمي تدرّب أخي سام و تعلمه منذ الصغر  
و قد تم قبوله في المدرسة  
و سيلتحق بفصل الدمج في مدرستنا الأسبوع القادم



ماهر: و ما معنى فصل الدمج؟

سعيد: يعني أنه سيدمج مع طلاب الفصل العاديين  
و لكن منهاجه سيكون مخففاً عن منهاجهم

ماهر: حقاً! هذا أمرٌ رائع!



رحب المعلم و الطلاب بانضمام سام إليهم

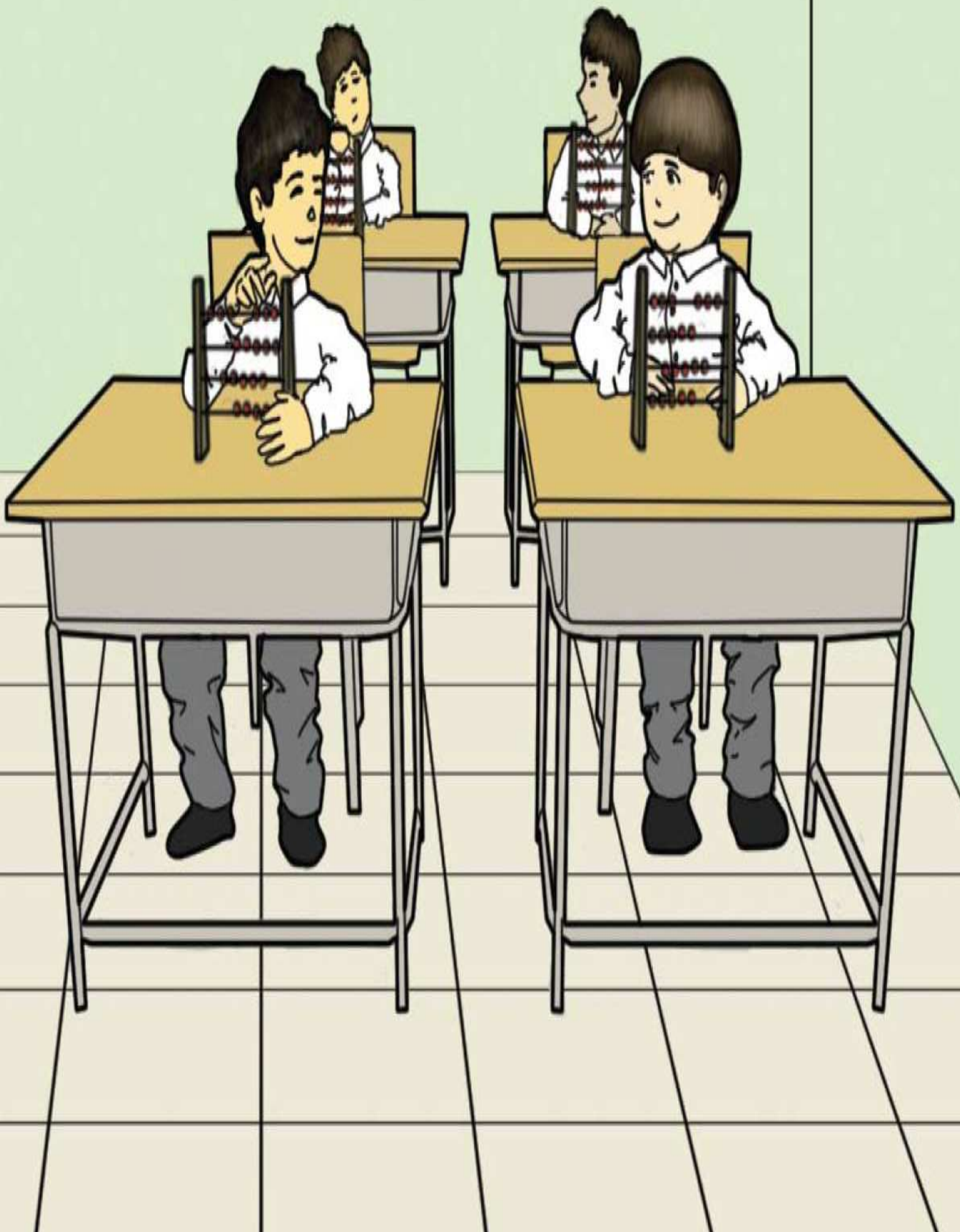
وابتسم سام فرحاً بذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ثم جلس على مقعده و شارك الأطفال في الدرس بنشاط

و أصبح لديه أصدقاء كثيرون



سعيد : كيف كان طلاب الفصل معك يا سام ؟

سام: كل الطلاب أحبوني

ماهر: أنت طفل محبوب يا سام

هل ستذهب اليوم أيضاً يا سعيد إلى الحديقة بصحبة أخيك ؟

سعيد: نعم سأفعل بإذن الله

ماهر: إذن سأحضر معي أخي أيضاً، ألك هناك!



اقتربت فتاة صغيرة مع والدها تريد اللعب على الأرجوحة  
الأب: هل تسمحون لابنتي أمل بمشاركتكم اللعب؟

نظر إليها سعيد و ابتسم ثم نزل و سمح لها بالجلوس مكانه  
سعيد: ابنتك أمل مثل أخي سام  
كلاهما مميز بمتلازمة داون و أنا أحب أخي كثيرا!

الأب: بارك الله فيك يا بني  
هؤلاء الأطفال أمانة من الله

علينا الاعتناء بهم و مراعاة شعورهم و احترامهم



معلومات تهمة

عن

متلازمة داون



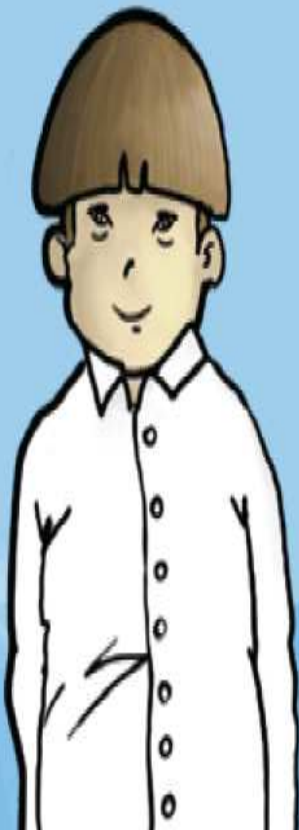
■ متلازمة داون هي حالة خَلقية و ليست مرضية  
تنتج عن زيادة في الكروموسوم رقم 21 لأسباب لا  
تزال غير معروفة.

■ سميت بهذا الاسم نسبة إلى الطبيب البريطاني  
داون Down الذي قام بوصف مجموعة من الأطفال  
يتشابهون في صفاتهم الخلقية.



■ تحدث متلازمة داون في جميع شعوب العالم وفي كل الطبقات الاجتماعية، ويزيد احتمال حدوثها مع زيادة عمر الأم.

■ أفراد متلازمة داون لهم مشاعر و أحاسيس تعبر عن الفرح و الحزن كبقية الناس الآخرين ويملكون عاطفة حنونة و محبة، و هم لطيفون و مطيعون ومرحون مما يجعلهم محبوبين.





■ يتأخر أفراد متلازمة داون عن أقرانهم في النمو الجسدي والعقلي واكتساب المهارات الذهنية، وغالبا ما يعانون من صعوبات في النطق والتخاطب.

■ أفراد متلازمة داون قادرين على التعلم والتطور والاعتماد إلى حد كبير على أنفسهم إذا اهتممنا بتدريبهم و تعليمهم وأثرنا حياتهم بدوافع وحوافز كثيرة منذ الصغر.

## سالم و سر بكائه

من إصدارات مجموعة الدعم الأسري الإلكترونية لمتلازمة داون  
في موقع و منتدى الوراثة الطبية

